

يقول الرجل لزوجته: إذا طهرت أرسلني إلى فلان لينكحك، ثم يعتزلها زوجها ولا ينكحها أبداً حتى يتبين حملها من ذلك الرجل، وبعدها يقترب منها، يدخل عدد من الرجال دون العشرة على المرأة، فإذا حملت وأرضعتو أمر عليها اليال أرسلت إليهم، ثم تسمى لذلك الطفل أباه، أي بشاعة هذه وهم يغتصبونها الواحد تلو الآخر! ما فعلوا ذلك إلا لأنهم لا يرونها شيئاً!!!! إنكاحاً بلغيا حيث تنص على ما أبوهنا الرايات، AM 8:52 يدخل الرجال إليها لا تمتنع من أحد أراد أن يجامعها، فإذا حملت ووضع حملها دعوا لها القافة، ثم ألحقوا ولدها بمن يرون؛ ليكون أباً لذلك الرضيع. كل هذه الصور البشعة في الزواج قبل الإسلام ترى فيها مدى التدني في الأخلاق والتصورات والقيم، وكأنها حياة بهيمية ضحيها فقط الأنثى. أنثى تشكر الإسلام 24 indd AM 8:52 11/24/21 AM 8:52 11/24/21 indd 26 untha taskor 3rd ed. جاء الإسلام الرائع العظيم؛ لينقذ الأنثى من وحشية الممارسات في الحضارات السابقة، والتي لم يكن للمرأة أي وجود معنوي أو مادي في هذا الكون، إلا بعد الإسلام الذي جعلها ملكة، كما مكّن الرجل من حقوقه، هذا التنوع مرتبط بالجمال التكوني للأنثى والجمال التكوني للذكر والذئب عنه تكامل فاعل بين الرجل والمرأة. وهنا أتى الإسلام بالحقوق، أتى لتعزيز التكامل وليس التماثل الذي يسوقها اليوم فيا لمؤتمرات العالمية باسم المساواة بين الجنسين. تريدون مساواة المرأة بالرجل في أي شيء؟ هل في الخلق والتكوين أم في الحقوق والواجبات؟ ومن هذا السؤال يدرك كل عاقل التناقض الذي يعيشه أصحاب شعارات المساواة المطلقة، فخصائص الخلق والتكوين هي أساس الحقوق والواجبات، فأى مساواة هذه التي لا تراعي التمايز والفروق في الخلق ٢٦ والقدرات والاحتياجات. أنثى تشكر الإسلام إن عدم مراعاة ذلك هو منافي للعدل، ولذلك جاء عدل ورحمة الإسلام، إن الإسلام جاء ليضمن المساواة بين الرجل والمرأة فيما يتعلق بالنواحي الإنسانية، ويساوي بينهما في الحقوق والواجبات مع مراعاة الفروق الفردية لكل منهما. لذلك قال رسول الله ﷺ: «النساء شقائق الرجال» (رواه أبو داود والترمذي وحسنه الألباني). التكليف سواء. AM 8:52 11/24/21 indd 28 untha taskor 3rd ed. وهذا يعني من شأن الأنثى التي كانت في الحضارات السابقة من سقط المتاع. ومع هذه المساواة راعى الإسلام الاختلاف الجسدي والنفسي لطبيعة الجنسين. واسمعي أيتها الأنثى في كل مكان. كذلك مراعاة لطبيعتها. وهنا أخبروني بل أخبروا العالم: هل هناك حقوق ومساواة فاعلة كمساواة الإسلام مع مراعاة طبيعة الجنسين في البناء الجسدي والنفسي؟ بل أتى الإسلام ليتوج المرأة ملكة وسفيرة للفضيلة والقيم، كما خلد شخصية مريم 7، وأنها رمز الطهر والعفة، وليست كما يدعي اليهود بأنها زانية والعياذ بالله. قال تعالى: ﴿١٢٤﴾ ١/٤١/٢٣/٤٠ o1

الرأي وحرية عبادتها الله 4. بل الإسلام ملك المرأة حقوقاً أكثر من الرجل من حيث الجملة وعليها واجبات أقل من الرجل من حيث الجملة. وبالتالي فإن المناداة بالمساواة المطلقة بين الرجل والمرأة هو ظلم حقيقي للمرأة وهدر لحقوقها وطبيعتها. وتقول لهم أيضاً: هل تريدون اليوم بهذا الشعار (الحرية) أن أتخلى عن أنوثتي وطبيعتي: untha taskor 3rd ed. AM 8:52 11/24/21